

فاعلية برنامج تعليمي باستخدام نموذج بايبي Bybee البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمباز لتلاميذ الصف السادس من التعليم الاساسي
*د/ شبيما جمال الدين جعفر

المقدمة ومشكلة البحث:

يتسم العصر الحديث بالتطور السريع والتقدم العلمي، وهذا ما جعل خبراء التربية يسعون جاهدين الى البحث عن الاساليب الحديثة التي يتم من خلالها تيسير عملية التعلم والآخذ باساليب العلم والتكنولوجيا، مما يتيح للفرد مواكبه هذا التطور، وجعل التلميذ محوراً للعملية التعليمية معتمداً على ذاته في اكتشاف قدراته وتطويرها، وقد اصبح على واضعي المناهج الآخذ بهذا التطور لمسايرة كل المستجدات عند بنائهم المحتوى العلمي للمنهج، وكذلك اختيار اساليب التدريس المناسبة لتلك المستجدات. (٣: ٢٥)

وعملية التدريس تلعب دوراً هاماً في المنظومة التعليمية، لذا فقد ظهر العديد من أساليب التدريس الحديثة والمبتكرة والمتنوعة حيث أدرك أغلب المعلمين بمختلف المراحل التعليمية انه من الصعب استخدام أسلوب واحد نظراً لوجود الكثير من المتغيرات المؤثرة والمؤدية إلى ذلك منها على سبيل المثال (طبيعة الموقف التعليمي- نوعية النشاط الممارس- المراحل التعليمية- الإمكانيات المتاحة- تكنولوجيا التعليم الحديثة). (٦: ٦٣)

بينما تضيف رنده إسماعيل (٢٠١٦م) انه في ظل هذه التغيرات التربويه الحديثه اصبح الهدف الجوهرى لهذه الانشطه هو الانتقال من الدور السلبي للمتعلم الى الدور النشط والفعال، وذلك من خلال الاعتماد على تطبيق عدد من النظريات منها النظرية البنائية والتي تعمل على بناء المتعلم للمعرفة التي يكتسبها من خلال معارفه وخبراته السابقة مما يؤهله على حل المشكلات، وذلك من خلال دفعه للبحث والاستقصاء وتعزيز ثقته بنفسه. (٩: ٣)

ويتفق كل من نولز Knowles (٢٠٠٥م)، جوردون، جوردون Gordon (٢٠٠٩م) على ان النظرية البنائية تعنى ان التعلم عبارة عن عملية ايجابية نشطة يتعلم فيها اللاعب افكار جديدة مبنية على معارف وخبرات تعليميه سابقه، وهذا التعلم يتم عن طريق دمج المعلومات الجديدة مع المعرفة القديمه المتوفرة عند المتعلم، ومن ثم يجرى تعديل المفاهيم والتصورات السابقه لاستيعاب الخبرات الجديده، ويتعاملون مع المعرفة على انها شيئاً خاملاً قابلاً للانتقال بشكل تلقائي، والمتعلمين جاهزين لاستقبال المعرفة واستيعابها. (٣٠: ٢٧) (٢٨: ٤١)

* استاذ مساعد بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي.

ويرجع نموذج بايبي البنائى ويطلق عليه دورة التعلم الخماسيه الى العالم روجر بايبي Roger Bybee الذى طور اسلوب التدريس الى خمس مراحل متتابعه (مرحلة الاشتراك وجذب الانتباه- مرحله الاستكشاف-مرحلة التفسير-مرحلة التوسيع-مرحلة التقويم)(١: ٢٣٥) وفى هذا الصدد يشير يحيى آل عواض (٢٠١٣م) الى ان نموذج بايبي البنائى له أثر ايجابى فى تعلم المفاهيم والتي تشكل الاساس لفهم العلم وتحديد الصفات المشتركة بين الكثير من الحقائق المنفردة، لذا فإن تعلم المفاهيم يعتبر محورياً رئيسياً فى اى تعلم، وذلك لان توضيح المفاهيم الاساسيه يمكن التلميذ من فهم اى موضوع، كما يشتمل نموذج بايبي البنائى على معظم افكار التعلم البنائى حيث يعتبر نموذجاً تدريسياً فعالاً قائماً على البحث يساعد المتعلمين على تعلم المفاهيم العلميه الاساسيه من خلال اشتراكهم وعملهم، ويهدف الى السماح للمتعلمين بتطبيق معرفه السابقه ن وتطوير الاهتمامات وحب الاستطلاع، والتعزيز الايجابى لنواتج التعلم فى مستويات معرفيه مختلفه. (٢٧: ٢٥) (٢: ٣٣)

وترى الباحثة انه لتعلم المهارات الحركيه لايد من مراعاة جوانب التعلم المختلفه سواء كانت جوانب عقليه او معرفيه او وجدانيه ولاكتساب تلك الجوانب يعتمد على سلامه الطريقه المستخدمه، ويفضل ان يشمل اى برنامج تعليمى لمهارات التربيه الرياضيه بصفه عامه على جميع المجالات التى من شأنها ان تعمل على التنميه المتكامله للمتعلم، وتعلم التلاميذ لاي مهارة اساسيه يمر بمراحل متعددة حتى يصل الى الدقه والاتقان بالصورة المتكامله المطلوبه لذلك يجب على المعلم الشرح الدقيق للاداء الفنى الصحيح واصلاح الاخطاء مباشرة بمجرد ظهورها فى الاداء حتى لا يكون لها اى تاثير سلبي مستقبلاً اثناء الاداء.

وتعتبر رياضة الجمباز من الرياضات الفرديه والتي حظت بمثل هذا التطور، لذلك يعد الاهتمام بالمتعلم من الأهداف التى يوليها المعلمون والمخططون لاي نشاط رياضى ويعملون على ايجاد قاعدة عريضة من الممارسين ومحبي هذا النشاط، وقد استحوذ الجمباز على إعجاب واهتمام الأجيال المتعاقبة مما يستوجب التوجيه السليم للنشئ والاهتمام بغرس القيم التربويه، والإعداد المتكامل الذي يساعد على الارتقاء بمستوي الأداء البدني والمهاري (٢: ١٨).

كما يذكر "أحمد الهادي يوسف" نقلاً عن "هاينزر رايش" ان تحسن وتطور مستوي الأداء يمكن التوصل إليه عن طريق تطوير الصفات البدنية والحركية، والتي يجب ان تتوفر فى لاعب الجمباز، وذلك بوضع الوسائل والأساليب الملائمة لتنميتها وتطويرها بطريقة علمية بالإضافة على انها توفر الجهد والوقت، وتساهم فى تطوير مستوي الأداء بطريقة اقتصادية (٢: ٢٩١).

فرياضه الجمباز من الرياضات الهامة التي يتعدد فيها اجهزه الجمباز، وتؤدي المهارات بالاعتماد الاكبر على الذراعين في بعض الاجهزة وعلى الرجلين في اجهزة اخرى، هذا الى جانب انها رياضه شامله تتطلب وقتاً طويلاً في التدريب حيث تتراوح زمن الوحدة التعليميه بين ٢ : ٣ ساعات للمبتدئين قابله للزيادة كلما تقدم المستوى والعمر التدريبي (٢٥ : ٣٣) كما أن الحركات الفنية في رياضة الجمباز تتطلب ان يصل الأداء فيها إلى درجة عالية من الإتقان بمواصفات معينة وأداء فني دقيق مما يستلزم توافر متطلبات تدريبيه خاصة وأيضاً يحتاج إلى تنمية الصفات البدنية اللازمة لهذا الأداء وتوجيه مزيد من العناية والاهتمام بها (١٥ : ٢٤).

ومن خلال خبرة الباحثه في مجال تعليم وتدریس مادة الجمباز فقد لاحظت ان استخدام طريقه الشرح اللفظي والنموذج العملي لمهارات الجمباز (اسلوب التعلم بالامر) امام التلاميذ لم يعد الاسلوب قادر على مواكبه الفلسفات التربويه الحديثه والتي ركزت على ضرورة استخدام التقنيات الحديثه وجعل التلميذ اكثر فاعليه في عمليه التعليم من خلال ايجاد مواقف يكون فيها اكثر ايجابيه فكان لابد من وضع برامج تعليميه تجعل التلاميذ محور العمليه التعليميه.

ولقد لاحظت الباحثه ان معظم معلمی التربيه الرياضيه بمرحله التعليم الاساسي لا يستطيعون اختيار طريقه تدریس مناسبه بناءً على اسس علميه نظراً لعدم توافر اى معلومات لديهم عن طرق واساليب التدریس الجديده المختلفه، وهم بذلك اصبحوا في موقع عدم اختيار طريقه او اسلوب معين في التدریس الامر الذي ادى الى استخدام الطريقه التقليديه والتي تعتبر من وجهه نظرهم هي الشرح واداء النموذج وعلى التلاميذ تقليدهم وهي طريقه تهمل جوانب كثيره في العمليه التربويه مثل التفكير، والميول، والاتجاهات اضافه الى عدم فاعليه التلاميذ أو ايجابيتهم وكذلك عدم استخدام اى وسائل تعليميه فعاله، لذلك ترى الباحثه ان استخدام نموذج بايبي Bybee البنائي يراعى الفروق الفرديه ومع تنوع مراحل التعلم (مرحله التشويق وجذب الانتباه، والاستكشاف، والتفسير، والتوسيع، والتقويم) أدت الى تكوين بيئه تعليميه مناسبه يستطيع التلميذ من خلالها تكوين خبراته التعليميه عن كيفيه استخدام مصادر المعرفه للحصول على المعلومات الخاصه بالمهاره، وكذلك استفادة جميع المعلمين من خلال تقديم المحتوى التعليمي باساليب جديده للتعلم وبهذا يتم تطبيق مبدا تطوير التعلم والتعلم الذاتي.

وايضاً رأت الباحثه ان استخدام نموذج بايبي البنائي كأحد أساليب التعلم قد يكون ذو تأثير ايجابي في تعلم مهارات الجمباز، حيث يعمل على مراعاة الفروق الفرديه بين التلاميذ وبالتالي

رفع مستوى أدائهن. وقامت الباحثة بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت فكرة البحث من إتجاهات مختلفة مثل دراسته كلاً من "محمود على حسن (٢٠١٦) (٢٠)، منى مصطفى كمال محمد (٢٠١٦) (٢٤)، إيمان عبد العزيز الاشقر (٢٠١٧) (٤)، عبد البديع عبد الهادي (٢٠١٨) (١٣)، ريهام مجدى جرجس (٢٠١٨) (١٠)، محمود السيد محمد" (٢٠١٨) (١٩)، تبين ان هذه الدراسات لم تتطرق اى منها على حد علم الباحثة لمعرفة استخدام نموذج بايبي Bybee البنائى على تعلم بعض المهارات الاساسيه فى الجميز وهذا كان الدافع الى القيام باجراء الدراسة الحاليه للتعرف على فاعليه برنامج تعليمى باستخدام نموذج بايبي Bybee البنائى على تعلم بعض المهارات الاساسيه فى الجميز لتلاميذ الصف السادس من التعليم الاساسى.

هدف البحث :

يهدف البحث للتعرف على فاعليه برنامج تعليمى باستخدام نموذج بايبي Bybee البنائى على تعلم بعض المهارات الاساسيه فى الجميز لتلاميذ الصف السادس من التعليم الاساسى.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق داله احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للتلاميذ أفراد المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجميز المختارة لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق داله احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للتلاميذ أفراد المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجميز المختارة لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق داله احصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجميز لصالح المجموعه التجريبية
- ٤- نسبة تحسن لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات الجميز الأساسية (قيد البحث).

المصطلحات الواردة في البحث:

- نموذج بايبي البنائى : Constructivist Bybee Model

"هو نموذج تدريسي محوره الطالب يساعده على الانخراط بعملية التعلم، كما أنه أحد النماذج التي تنظر الى الطالب على انه نشط وليس متلقياً سلبياً للمعلومات، فهو يقوم

باستكشاف الموقف التعليمي، وجمع المعلومات ويتكون من خمس مراحل هي: (مرحلة التشويق وجذب الانتباه، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة التفسير، ومرحلة التوسيع، ومرحلة التقويم).

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبه لطبيعة البحث وتحقيقا لاهدافه وفروضه.

مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على (٣١٥) تلميذ من تلاميذ مدرسه التجريبية بمحافظه المنيا للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

عينه البحث :

وتم اختيار عينه البحث بالطريقة العمدية العشوائية من تلاميذ مدرسه التجريبية بمحافظه المنيا وقد بلغ عدد أفراد العينه الأساسية (٤٥) تلميذ تم استبعاد التلاميذ الغير منتظمين في التدريب وبذلك اصبحت العينه قوامها (٤٠) تلميذ، ثم تم عمل التجانس لعيه البحث وجدول (١) يوضح ذلك، ثم تم سحب العينه الاستطلاعية وعددهن (١٠) تلاميذ وتم تقسيم العينه الباقية (٣٠) تلميذ إلى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كلا منها (١٥) تلميذ وتم عمل التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة (٣٠) تلميذ وجدول (٢) يوضح ذلك.

وقد تم اختيار العينه للأسباب التاليه :

- مناسبة المرحله السنيه لهدف البحث.
- الانتظام في التدريب والتواجد في المدرسه.
- التلاميذ اصحاب الحالات المرضيه.

اعتدالية توزيع عينه البحث:

للتحقق من إعتدالية توزيع أفراد عينه البحث تم اجراء القياسات الاحصائية الخاصه بعينه البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك بإيجاد معاملات الإلتواء لمتغيرات النمو (السن، الطول، الوزن) والقياسات البدنيه والإختبارات المهارية في الجمناز قبل بدء تطبيق البرنامج التعليمي المقترح، والجدول رقم (١) يبين ذلك:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في متغيرات السن والطول والوزن والإختبارات البدنية والمهارية الخاصة بالتلاميذ قيد البحث (ن = ٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
متغيرات النمو					
السن	عام	١٢.٢	١٢.٥	١.٩١٣	٠.٤٧٠
الطول	سم	١٤١.٥	١٤٣.٠	٤.١٧٥	١.٠٧٨
الوزن	كجم	٤١.٠	٤٢.٥	٤.٦٣٨	٠.٩٧٠
الإختبارات البدنية					
الوثب العمودي لسيرجنت	سم	٢٥.٣	٢٥.٠٠	١.٦٢٥	٠.٥٥٤
الانبطاح العالي	عدد	٦.٥٠	٧.٠٠	١.٠٧٤	١.٣٩٧
الوقوف على مشط قدم واحدة	ثانية	٣.٧٠	٣.٨٠	٠.٥٦٣	٠.٥٣٣
مرونة الجذع (القبعة)	سم	٦٣.٥٠	٦٤.٠٠	١.٢٩٣	١.١٦٠
الجري المتعرج لفليشمان	ثانية	٧.٧٥	٨.٠٠	٠.٦٤٥	١.١٦٣
الوثب داخل الدوائر المرقمة	ثانية	٧.٣٠	٨.٠٠	٢.١٩٥	٠.٩٥٧
الإختبارات المهارية					
جملة الحركات الأرضية	١٠ درجات	٣.٨	٤.٠	٠.٩٣٢	٠.٦٤٤
القفز على المهر	٥ درجات	١.٥	١.٧	١.٠٧٨	٠.٥٥٧

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في متغيرات السن والطول والوزن والإختبارات البدنية والمهارية الخاصة بتلاميذ الصف السادس الابتدائي قيد البحث تراوحت ما بين (0.470، 1.397) أي أنها انحصرت ما بين (± 3) مما يدل على اعتدالية توزيع عينة البحث لوجود قيم الالتواء داخل المنحنى الإعتدالي.

تكافؤ مجموعتي البحث:

توضح الجداول التالية نتائج التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من متغيرات النمو (السن، الطول، الوزن) جدول (٢) يوضح ذلك والإختبارات البدنية جدول (٣) يوضح ذلك وإختبارات مستوى الأداء المهاري في الجمباز قيد البحث جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو (السن والطول والوزن) (ن=١ ن=٢ = ١٥)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الدلالات الإحصائية	
		١م	١ع	٢م	٢ع	(ت)	الدلالة
السن	سنة	١٢.٢٦	٢.٣٩٣	١٢.٢١	٢.٩٩٢	٠.٢٦٠	غير دال
الطول	سم	١٤٣.٠	١.٠٤٣	١٤٢.٠	١.١٠٦	٠.٠٨٣	غير دال
الوزن	كجم	٤٢.١٥	٢.٥٣٣	٤١.٠١	٣.٠٧٢	٠.١٢٠	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٠١

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات السن والطول والوزن، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبارات البدنية قيد البحث (ن=١ ن=٢ = ١٥)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الدلالات الإحصائية	
		١م	١ع	٢م	٢ع	(ت)	الدلالة
الوثب العمودي لسيرجنت	سم	٢٥.٣	١.٤٤٧	٢٦.٠	١.٧٢٥	١.١٦٣	غير دال
الانبطاح العالي	عدد	٦.٥	٢.٢٥٥	٧.٠	٣.١٢٤	٠.٤٨٦	غير دال
الوقوف على مشط قدم واحدة	ثانية	٣.٧	٠.٩٤٥	٣.٥	٠.٦٤٦	٠.٦٥٤	غير دال
مرونة الجذع (القبعة)	سم	٦٣.٥	١.٦٥٦	٦٣.٠	٢.٠٧٥	٠.٧٠٥	غير دال
الجري المتعرج لفليشمان	ثانية	٧.٧٥	٠.٣٤٣	٧.٦٠	٠.٣٣٩	١.٤٦٤	غير دال
الوثب داخل الدوائر المرقمة	ثانية	٧.٣	٠.١٥٦	٧.٢	٠.٢٥٤	١.٢٥٥	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٠١

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع الإختبارات البدنية قيد البحث، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك القياسات.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في إختبارات مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن=١ = ن٢ = ١٥)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الدلالات الإحصائية	
		١م	١ع	٢م	٢ع	(ت)	الدلالة
جملة الحركات الأرضية	١٠ درجات	٣.٩٠	١.١٤٦	٣.٧٥	٠.٩٢٤	١.٢٤٨	غير دال
القفز على المهر	٥ درجات	١.٥	٠.٨٨١	١.٦	٠.٩٩٧	٠.٦٩٢	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٠١

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات مستوى الأداء المهاري لجملة الحركات الأرضية والقفز على المهر في الجمباز، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات

لجمع البيانات استخدمت الباحثة ما يلي:

- الأجهزة والأدوات

- الإختبارات

- البرنامج التعليمي باستخدام نموذج بايبي.

أولاً: الأجهزة والأدوات:

١- جهاز الريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر.

٢- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام.

٣- ساعة إيقاف وشريط قياس.

٤- مراتب جمباز

٥- مهر

٦- أدوات مساعدة (أقماع - مقاعد سويدية - كرات طبية - سلاسل قفز)

ثانياً_الاختبارات المستخدمة في البحث : مرفق (٥)

قامت الباحثة أولاً بعمل حصر للقدرات البدنية الخاصة بالجمباز مرفق (٣) من المراجع والأبحاث العلمية (٢) (٩) (١٠) (١٢) (١٥) (١٧) (١٨) (٣٣) وتم وضع تلك القدرات في استمارة استطلاع رأى مرفق (٤) وقد تم عرض تلك الاختبارات على عدد (١٠) خبراء ممن

لديهم خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات من الأساتذة المتخصصين في الجمناز والتدريب والتقويم مرفق (١)، وذلك للتوصل إلى القدرات البدنية التي يكون لها ارتباط بالمهارات الأساسية المختارة قيد البحث، واشترطت الباحثة نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠% ومن خلال هذا الإجراء تم التوصل إلى الاختبارات البدنية التالية:

- ١- اختبار الوثب العمودي من الثبات لسارجنت. (قياس القوة العضلية للرجلين)
 - ٢- اختبار الانبطاح العالي. (قياس قوة عضلات الذراعين والمنكبين)
 - ٣- اختبار الوقوف على مشط القدم الواحدة. (قياس التوازن)
 - ٤- اختبار مرونة الجذع. (قياس المرونة)
 - ٥- اختبار جرى متعرج لفليشمان. (قياس الرشاقة)
 - ٦- اختبار الدوائر المرقمة. (قياس التوافق للرجلين والعينيين)
- المعاملات العلمية للاختبارات البدنية المستخدمة :

١- الاختبارات البدنية:- مرفق (٥)
أ- الصدق:

لحساب صدق الاختبارات البدنية استخدمت الباحثة صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات على مجموعتين من مجتمع البحث ومن خارج عينته الأصلية إحداهما من ذوي المستوى المرتفع والأخرى من ذوي المستوى المنخفض قوام كل منها (٥) خمسة تلاميذ والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين ذات المستوى المرتفع وذات المستوى المنخفض
في الاختبارات البدنية قيد البحث (ن = ١ = ن = ٢ = ٥)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة المميزة		الدلالات الإحصائية	
		١م	١ع	٢م	٢ع
الوثب العمودي لسيرجنت	سم	٢٩.٥	١.٦٩٣	٢١.٠	١.٧٧٩
الانبطاح العالي	عدد	٩.٠	٠.٦١٥	٥.٠	٠.٩٢٣
الوقوف على مشط قدم واحدة	ثانية	٤.٢	٠.٢٩٦	٣.١	٠.١٢٤
مرونة الجذع (القبعة)	سم	٥٧.٥	٢.٥١٤	٦٩.٠	١.٤٢٧
الجرى المتعرج لفليشمان	ثانية	٦.٣	١.٤٤٢	٨.٧	١.٨٣٨
الوثب داخل الدوائر المرقمة	ثانية	٧.١	٠.٢٤٧	٨.٢	٠.٥٦٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $\alpha = ٠.٠٥ = ١.٨٦٠$

يتضح من الجدول السابق (٥) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات المستوى المرتفع والمجموعة ذات المستوى المنخفض في الاختبارات البدنية ولصالح المستوى المرتفع حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥، مما يدل على قدرة الاختبارات على التمييز بين المجموعات المختلفة وهذا يؤكد صدقها.

ب- الثبات:

تم تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها على عينة قوامها (١٠) عشرة تلاميذ وهي عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير العينة الأصلية بفارق زمني (٣) ثلاثة أيام وتم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الإختبارات البدنية قيد البحث

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغير
	٢٤	٢٣	١٤	١٣		
٠.٦٥٩	١.٧٨٢	٢٦.٠	١.٣٤٧	٢٥.٧	سم	الوثب العمودي لسيرجنت
٠.٧٣١	١.٨٩٤	٦.٩	٢.٠٢٥	٦.٦	عدد	الانبطاح العالي
٠.٧١١	١.٦٨٧	٣.٤	١.٣٠٤	٣.٦	ثانية	الوقوف على مشط قدم واحدة
٠.٧٤٣	١.٢٧٥	٦٢.٠	٠.٩٧٨	٢٦.٥	سم	مرونة الجذع (القبة)
٠.٦٨٦	١.٣٣٠	٧.٥	١.٧٦٥	٧.٦	ثانية	الجرى المتعرج لفليشمان
٠.٧٠٢	٠.٩٧٩	٧.٤	٠.٨٧٣	٧.٢	ثانية	الوثب داخل الدوائر المرقمة

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول السابق (٦) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط للاختبارات البدنية قيد البحث بين (0.659، 0.743) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

٢- استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى : مرفق (٢)

أ- تحديد الهدف من الاستمارة :

وهو تقييم الأداء لمهارات الجمباز (الوقوف على اليدين، الشقلبة الجانبية) مع ربط الحركات الارضية التي سبق تعلمها في جملة بسيطه، والارتقاء من الجرى والقفز فتحاً على المهر.

ب- تحديد الدرجة الكلية للاستمارة:

قامت الباحثة بعد تحديد الهدف من الاستمارة عرضها في صورتها الأولية مرفق (٣) على السادة الخبراء في مجال رياضة الجمباز مرفق (١) لتحديد الدرجة الكلية والدرجة الخاصة بكل مهارة من مهارات الجمباز قيد البحث وتوصلت الباحثة بعد استطلاع رأى الخبراء إلى الصورة النهائية لاستمارة تقييم الأداء مرفق (٢) وقد وُزعت الدرجات حيث تم تحديد النهاية العظمى لدرجة الأداء المهاري بخمس عشر درجة وتم حساب متوسط درجات المحكمين الثلاثة لكل تلميذ من تلاميذ العينة لتصبح هي الدرجة النهائية لمستوى الأداء المهاري للتلميذ على كل جهاز، وقد تم تسجيل درجات المحكمين الثلاث في استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري.

البرنامج التعليمي المقترح:

١- الهدف من البحث :

يهدف البحث الى التعرف على فاعليه برنامج تعليمى باستخدام نموذج بايبي Bybee البنائى على تعلم بعض المهارات الاساسيه فى الجمباز لتلاميذ الصف السادس من التعليم الاساسى (الوقوف على اليدين، الشقلبه الجانبيه (عجله) مع ربط الحركات الارضيه التى سبق تعلمها فى جملة بسيطه، والارتقاء من الجرى والقفز فتحاً على المهر لدى تلاميذ مدرسه التجريبيه بمحافظه المنيا للمرحله السنيه من (١٠، ١١) سنوات.

٢- أسس وضع البرنامج :

- مراعاة الهدف من البرنامج.
- مراعاة توفر الإمكانيات والأدوات اللازمة.
- أن تكون محتويات البرنامج بسيطة وغير مركبة.
- مراعاة التشويق والإثارة في مكونات البرنامج.
- مراعاة تقديم التعليمات والارشادات التى توضح النواحي الفنيه للمهارات قيد البحث.
- يجب استخدام عبارات التشجيع والإثابة الفورية مع تلافى الاخطاء وتصحيحها.
- مراعاة توزيع محتوى البرنامج على عدد الوحدات.
- أن يتمشى البرنامج التعليمي المقترح مع خصائص المرحلة السنية.

٣- محتوى البرنامج :

يحتوى البرنامج التعليمى مرفق (٦) على مراحل اعداد محتوى البرنامج التعليمى باستخدام نموذج بايبي البنائى من خلال تحديد الاهداف السلوكيه لمراحل البرنامج وتمثلت فى (مرحلة التشويق وجذب الانتباه، مرحلة الاستكشاف، مرحلة التفسير، مرحلة التوسع، مرحله التقويم) لكل وحده تعليميه، وكذلك تحديد الوسائل والانشطه التطبيقيه واساليب التقويم المناسبه.

ويشتمل تنفيذ البرنامج على خطوتين وهما :

١- اعداد دليل المعلمه :

حتى تتمكن المعلمه من تدريس المهارات يجب ان تقوم باعداد الدليل الخاص بها وفقا لمراحل نموذج بايبي البنائى، وقد تم اعداد هذا من خلال الاطلاع على الدراسات المرجعيه الخاصه ببرامج التعلم البنائى مثل (٩)(١٣)(٢٠)(٢١)(٢٣)(٢٤)(٣١)، ويحتوى الدليل على:

- * المقدمه: من خلال الدور الفعال والنشط للطالبات تبرز اهميه نموذج بايبي البنائى فى تدريس المهارات قيد البحث.
- * طريقه سير العمليه التعليميه: اشتمل ذلك على (التخطيط، التنفيذ، التقويم) للتدريس، مع التركيز على النقاط التعليميه المهمه، واستخدام الوسائل التعليميه الحديثه.
- * خطوات تطبيق نموذج بايبي: يجب اتباع الخطوات الاساسيه فى التطبيق وهى (مرحله التشويق وجذب الانتباه،مرحله الاستكشاف،مرحله التفسير،مرحله التوسع،مرحله التقويم)
- * الخطه الزمنيه المطلوبه لتدريس كل وحده.
- * تجهيز الوسائل التعليميه المستخدمه للعمليه التدريسيه مثل (الصور والفيديوهات التوضيحيه)

٢- اعداد دليل الطالبه :

- * يحتوى على مجموعه من الواجبات التعليميه المتدرجه من السهل للصعب.
- * يحتوى على ماده العلميه لمهارات الجمباز من خلال توضيح الخطوات الفنيه والتعليميه للمهارات قيد البحث.
- * يحتوى على مجموعه من الاسئله المتنوعه لاكتشاف النقاط الفنيه للاداء الصحيح.

٤- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج :

"ساعة إيقاف- مراتب- مهر- جهاز كاسيت- مكبرات صوت- مقعد سويدي".

٥- أسلوب التعلم المستخدم :

- استخدمت الباحثه أسلوب التعلم بالعرض التوضيحي لعينة البحث فى تعلم مهارات الجمباز مع الاخذ فى الاعتبار للاتى :
- يجب تحديد الأدوات المستخدمة في تعليم المهارات.
- يجب تحديد الاشكال والصور الخاصة بمهارات قيد البحث.
- يجب تحديد المهارات الأساسية في الجمباز المناسبة لتلك المرحلة السنیه.
- تحديد تدريبات الإعداد البدني العام والخاص التي يحتويها نموذج بايبي Bybee البنائى

٦- الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

قامت الباحثة باستطلاع رأى الخبراء مرفق(١) لتحديد زمن وشكل وأجزاء الوحدة التعليمية وقد تم ذلك من خلال استمارة قامت الباحثة بإعدادها لهذا الغرض مرفق(٣) وقد اتفقت آراء السادة الخبراء بنسبة(٩٥%) على أن يكون شكل وتوزيع الوحدة التعليمية كالآتي:

- الأعمال الإدارية : ٣ ق
- الإحماء والإعداد البدنى : ١٠ ق
- التطبيق العملى : ٣٠ ق
- الختام : ٢ ق

ينفذ البرنامج بواقع عدد(٢) وحدة تعليمية أسبوعيا لمدة(٨) ثمانية أسابيع على أن يكون زمن الوحدة التعليمية (٤٥ ق) خمسة واربعون دقيقة بذلك أصبحت عدد وحدات البرنامج (١٦) ستة عشر وحدة تعليمية.
الدراسات الاستطلاعية:

كان الهدف من هذه الدراسة هو تجربة برنامج تعليمي باستخدام نموذج بايبي Bybee البنائى على تعلم بعض المهارات الاساسيه فى الجمباز، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من ٢٠١٩/٢/١٠م إلى ٢٠١٩/٢/١٢م للتعرف على النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث وقد تم تحديدها فيما يلي:

- أن تتناسب الاختبارات لعينة الدراسة.
- التأكد من مدى صلاحية المكان المخصص لإجراء التجربة.
- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة.

القياس القبلي :

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لعينة البحث للمتغيرات قيد البحث وذلك في الفترة من يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٩/٢/١٣ إلى يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٢/١٤م.
التجربة الأساسية :

تحديد الفترة الزمنية للبرنامج التعليمي (٨) أسابيع تبدأ الأحد الموافق ٢٠١٩/٢/١٧م إلى الخميس ٢٠١٩/٤/١١م. تم تحديد عدد (٢) وحدة تعليمية أسبوعيا.
قامت الباحثة بتوحيد زمن الوحدة التعليمية لمجموعتي البحث بواقع (٤٥) دقيقة تنقسم إلي (٣) دقائق إحماء،(١٠) دقيقة إعداد بدني،(٣٠) دقائق للنشاط التعليمي والتطبيقي (الجزء الأساسي)،(٢) الختام

القياس البعدي:

قامت الباحثة بعد الانتهاء من المدة المحددة لتنفيذ التجربة بإجراء القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث وذلك خلال الفترة من يوم الاحد الموافق ١٤/٤/٢٠١٩م إلى يوم الاثنين الموافق ١٥/٤/٢٠١٩م، وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي. قامت الباحثة بمعالجة البيانات الخاصة بنتائج البحث إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS v22 ومن خلال المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - اختبار (ت) لدلالة الفروق.
 - نسبة التحسن.
- وقد ارتضت الباحثة بنسبة دلالة عند مستوى (٠.٠٥)

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

- دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للتلاميذ أفراد المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز الأساسية (قيد البحث).
- دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للتلاميذ أفراد المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز الأساسية (قيد البحث).
- دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز الأساسية (قيد البحث).
- نسبة تحسن أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات الجمباز الأساسية (قيد البحث).

جدول (٧)

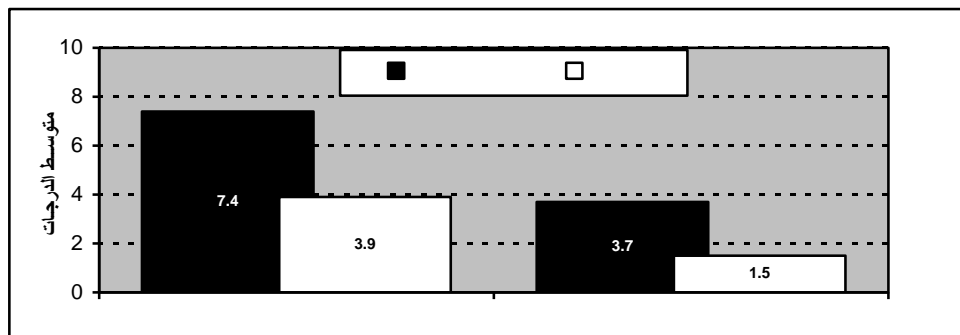
دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن = ١٥)

المتغير	الحد الأقصى	القياس القبلي		القياس البعدي		الدلالات الإحصائية	
		١م	١ع	٢م	٢ع	(ت)	الدلالة
الجملة الأرضية	١٠ درجات	٣.٩	٠.٥٥٨	٧.٤	٠.٧٦٣	١٤.٤٨٢	دال
القفز على المهر	٥ درجات	١.٥	١.٦٨١	٣.٧	٠.٦٨٧	١٢.٤٩٣	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٦١

يتضح من جدول (٧) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الجمباز الاساسيه لتلاميذ

الصف السادس الابتدائي ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥.



شكل (١)

متوسط درجات أداء جملة الحركات الأرضية والقفز على المهر للمجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة

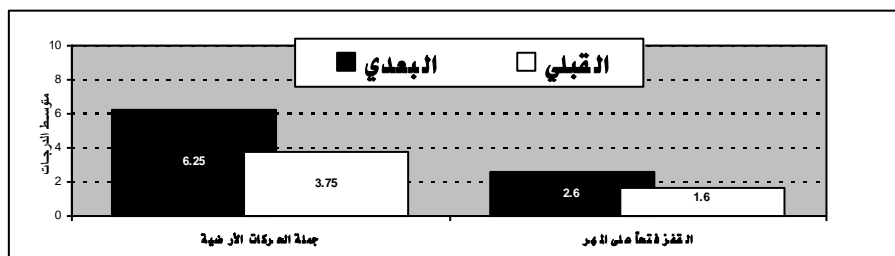
جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في إختبارات مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن = ١٥)

المتغير	الحد الأقصى	القياس القبلي		القياس البعدي		الدلالات الإحصائية	
		١م	١ع	٢م	٢ع	(ت)	الدلالة
الجملة الأرضية	١٠ درجات	٣.٧٥	٠.٧٢٩	٦.٢٥	١.٥٦٢	١١.٨٧٣	دال
القفز على المهر	٥ درجات	١.٦	١.٤٠٦	٢.٦	١.١١٨	٧.٥٤٢	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٦١

يتضح من جدول (٨) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارات الجمباز الاساسيه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥.



شكل (٢)

متوسط درجات أداء جملة الحركات الأرضية والقفز على المهر للمجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة

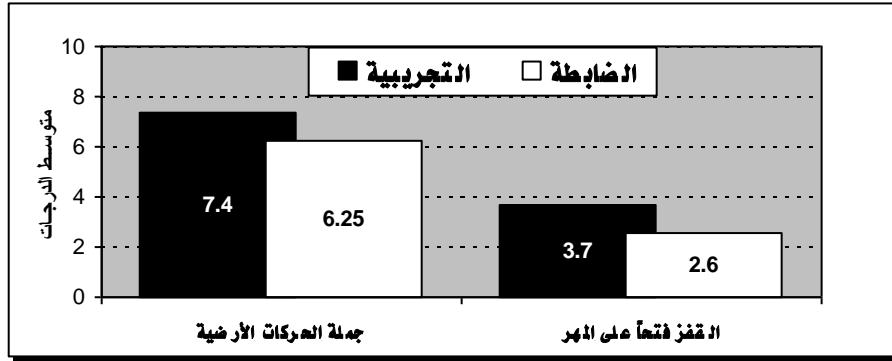
جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في إختبارات مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن=١ ن=٢ = ١٥)

المتغير	الحد الأقصى	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الدلالات الإحصائية	
		١م	١ع	٢م	٢ع	(ت)	الدلالة
الجملة الأرضية	١٠ درجات	٧.٤	٠.٧٦٣	٦.٢٥	١.٥٦٢	٥.٥٥٧	دال
القفز على المهر	٥ درجات	٣.٧	٠.٦٨٧	٢.٦	١.١١٨	٨.٢٦٠	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٦٨

يتضح من جدول (٩) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الجمباز الاساسيه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥.



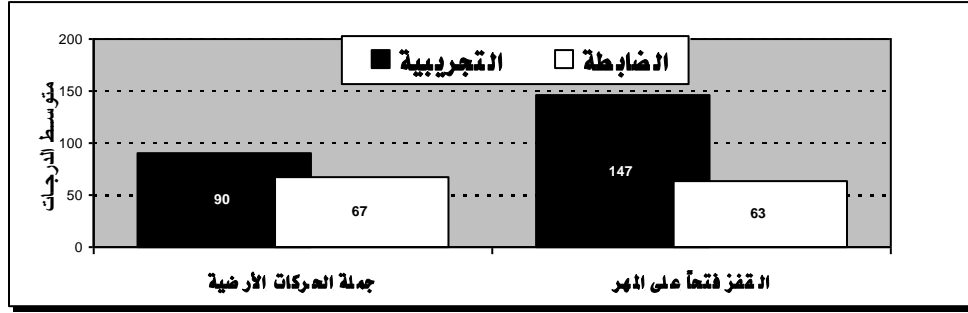
شكل (٣)

متوسط درجات القياسين البعدين لأداء جملة الحركات الأرضية والقفز على المهر لمجموعتي البحث

جدول (١٠)

نسب التحسن في مستوى الأداء المهاري في الجمباز لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعة التجريبية			نسبة التحسن	المجموعة الضابطة			نسبة التحسن
	٢م	١م	٢م-١م		٢م	١م	٢م-١م	
الجملة الأرضية	٧.٤	٣.٩	٣.٥	%٩٠	٦.٢٥	٣.٧٥	٢.٥	%٦٧
القفز على المهر	٣.٧	١.٥	٢.٢	%١٤٧	٢.٦	١.٦	١.٠	%٦٣



شكل (٤)

نسب تحسن درجات مجموعتي البحث في مستوى أداء جملة الحركات الأرضية والقفز على المهر

يتضح من جدول رقم (١٠) ما يلي: تحسن درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء جملة الحركات الأرضية والقفز فتحاً على المهر لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي عينة البحث بنسب كبيرة، حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية بين (٩٠%، ١٤٧%) في حين تراوحت النسب المئوية لتحسن درجات المجموعة الضابطة بين (٦٣%، ٦٧%).

مناقشة النتائج :

أظهرت نتائج جدول (٧) وجود فروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للتلاميذ أفراد المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز الأساسية لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥. وتعد الباحث أن المجموعة التجريبية التي طبقت عليها نموذج بايبي البنائي جاء مناسباً لتقدم المتغيرات قيد البحث نتيجة لمرور المتعلمين بمراحل البرنامج الخمسة وهي (مرحلة التشويق وجذب الانتباه، مرحلة الاستكشاف، مرحلة التفسير، مرحلة التوسع، مرحلة التقويم) الأمر الذي أدى إلى تفاعلهم مع هذا الأسلوب وتحديدهم لأنفسهم واكتشافهم للحلول وتطبيقها وصولاً إلى تعلم الأداء لمهارات الجمباز قيد البحث حيث لعبت مرحلة الاكتشاف داخل نموذج بايبي البنائي الدور الأساسي في عملية التعلم حيث جعلت التلميذ ينشط ويفكر ليصل إلى حلول متنوعة وبتوجيه المعلم لتصحيح وتفعيل مسار عملية التعلم للمهارات قيد البحث.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كل من "عبد البديع عبد الهادي (٢٠١٨) (١٣)، محمود على حسن (٢٠١٦) (٢٠)، سونال Sunal (٢٠٠٥) (٣٢) ان استخدام نموذج بايبي البنائي في التعلم يتيح الفرصه للمتعلمين في المشاركة الايجابية مع مراعاة الفروق الفرديه وتنوع التعليم من خلال الاعتماد على ذاتيه المتعلم في الحصول على الخبره التي تهيئها له

الموقف التعليمي ليقف المتعلم موقفاً ايجابياً نشطاً فى مراحل نموذج بايبي البنائى وذلك لتحقيق الاهداف التعليميه المطلوبه.

وفى هذا الصدد يشير كلا من "مصطفى عبد السلام (٢٠١٣) (٢٢)، هنسون وإلبير Henson & Elber (٢٠١١) (٢٩) ان نموذج بايبي البنائى يهتم باتقان المهام التعليميه، والتحصيل الدراسى الجيد من خلال قيام المتعلم بنشاطه ومشاركته الفعاله فى عمليتى التعليم والتعلم، ويستحضر فهمه السابق الى مواقف التعلم، ويؤثر هذا الفهم فى اكتسابه المعرفه الجديده، كما يتفاعل المتعلم مع غيره من المتعلمين وتبادلته الخبرات معهم يؤدى الى تعديل ونمو مهاراته وصقلها.

كما ان نموذج بايبي البنائى يركز على المتعلم باعتباره محور العمليه التعليميه حيث يجعله يبحث ويتذكر المعلومات السابقه ويكتشف وينفذ كما انه يساعد التلاميذ على المناقشه والحوار لايجاد الحلول المناسبه، كما يتميز هذا البرنامج بخلق بيئه تعليميه جوده من خلال اشراك جميع حواس التلميذ واستثاره دافعيته نحو التعلم ومساعدته على التفكير العلمى المنظم مما يؤدى الى استيعاب المهارات قيد البحث.

ومما سبق يتضح تحقيق الفرض الاول والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للتلاميذ أفراد المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز الأساسية لصالح القياس البعدى.

كما أظهرت نتائج جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مهارات الجمباز الاساسيه لتلاميذ الصف السادس الابتدائى ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥، وترى الباحثة أن التحسن في المجموعة الضابطة حدث نتيجة الخطوات التقليدية المتبعة في التعلم من قبل المعلمة، حيث يستخدم التلاميذ المعلومات والتوجيهات التي تقدم له عن كيفية أداء مهارة ، فنقوم المعلمة بالشرح اللفظي للمهارة، ثم تقوم بعرض المهارة الحركية لهن، وعليه السماح للتلميذ بتجريب المهارة الحركية، ومن خلال التكرار مع طول الفترة الزمنية التي يمارس فيها التلميذ المهارة يحدث التحسن، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة رحاب حافظ (٢٠٠٧م) (٨) التي أشارت إلى أن البرنامج التقليدي المستخدم مع المجموعة الضابطة في الدراسة يؤدي إلى تحسن في الأداء.

وتعزو الباحثة ايضا ان التقدم الذى حققته هذه الطريقة يرجع الى اداء المجموعه الضابطة التى تعود عليها الطالبات فى هذه الطريقة المتبعه فى التعليم من خلال مراحل

تعليمهم المختلفه، حيث يؤكد جابر عبد الحميد (١٩٨٠) ان الطريقة التقليديه (الشرح واداء نموذج جيد) التي تعتمد اعتماداً كلياً على المعلم بحيث يقوم بعرض المحتوى التعليمي للمادة الدراسيه وما يتضمنه من نظريات ومعلومات وافكار المتعلمين ويركز فيها المعلم على توصيل المحتوى التعليمي للماده الدراسيه (٥: ٢٤)

وأيضاً أسلوب المعلمة التي اتبعته في تنفيذ المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين متعددة من صفات بدنية وحركية أدت دوراً أساسياً في تطوير هذه الصفات وبالتالي إلى تطوير الأداء المهاري وهذا يتفق مع نتائج لبنى عماد الدين (٢٠٠٩) (١٦) حيث أشارت الى عرض المعلم للمعلومات والمعارف الخاصه بالاداء وتكرارة ساعد التلاميذ على تكوين تصور حركي جيد للمهارات المتعلمه لافراد المجموعه الضابطه.

ومما سبق يتضح تحقيق الفرض الثاني والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعه الضابطه في مهارات الجمباز الاساسيه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ولصالح القياس البعدي.

كما أظهرت نتائج جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبيه والضابطه في مهارات الجمباز الاساسيه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ولصالح المجموعه التجريبيه حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥.

وتعزو الباحثة تقدم المجموعه التجريبيه والتي استخدمت نموذج بايبي البنائي على المجموعه الضابطه والتي استخدمت الاسلوب التقليدي (الشرح واداء النموذج) الى ان اسلوب نموذج بايبي البنائي القائم على الملاحظه والانتباه والتفاعل مع المشكلات والمهام التعليميه يعمل على اثاره الاهتمام بالنسبه لتلاميذ المجموعه التجريبيه وعدم شعورهم بالملل نتيجة لاستخدامهم تقنيه تعليميه جديده لم يملوا بها من قبل، كما ان هذا الاسلوب يعمل على زياده القدرات العقلية ويساعد على تحفز التلاميذ لمعرفة ما هو جديد ومحاولة التفوق على بعضهم البعض وبذل الجهد للوصول للمعلومات.

وهذا يتفق مع نتائج دراسه "ظاهر مصطفى (٢٠٠٨) (١١)، هشام محمد عبد الحليم" (٢٠٠٩) (٢٦) أن استراتيجيه التعلم البنائي تتيح الفرصه للمتعلم للمناقشه والحوار مع غيره من زملائه أو مع المعلم مما يكسبه لغه الحوار وتجعله في حاله نشاط دائم حيث ان تلك الاستراتيجيه قائمه على جهد مشترك بين المعلم والمتعلم حيث ينشط المتعلمون في المراحل الخمسه لهذا الاسلوب والمعلم يوجه بطريقه فعاله دون إعطاء حلول للمشكله الى ان يكتشف

المتعلمين الاداء بانفسهم، كل هذا ساعد متعلمي المجموعه التجريبيه على اداء المهارات بصورة افضل من متعلمي المجموعه الضابطه.

كما تتفق هذه النتائج مع ما اشار اليه كلا من "ايمان عبد العزيز الاشقر(٢٠١٧)(٤)، هشام محمد عبد الحليم (٢٠٠٩)(٢٦)، عثمان مصطفى عثمان" (٢٠٠٦)(١٤) ان نموذج بايبي البنائى يعد من احد الاساليب التدريسيه الحديثه، والتي تربط بين دور المعلم والمتعلم فى العمليه التعليميه فى المراحل المتنوعه حيث تتضمن عدد من الاجراءات لضمان تنفيذها فى الموقف التعليمى، ومن الممكن ان نلخص هذه الاجراءات فى ان يقوم المعلم بدوره كمشرف لتوجيه التلاميذ للتعلم من خلال استخدام التقنيات التعليميه المناسبه، والاشراف على عمليه البحث والتفسير لاختيار الحلول المناسبه السليمه لاتقان المهارات المراد تعلمها.

ولهذا ترجع الباحثه التحسن لافراد المجموعه التجريبيه الى استخدام نموذج بايبي البنائى الذى اتاح الفرصه للتلاميذ لتعلم واتقان مهارات الجمباز قيد البحث حيث ان هذا البرنامج يتميز ببعض العناصر ومنها (مراعاة الفروق الفرديه، والقدرة على استخدام الوسائل الحديثه فى العمليه التعليميه مثل لقطات الفيديو والصور التوضيحيه، والشرح الوافى للخطوات الفنيه، والقدرة على اصلاح الاخطاء) كل هذا ادى الى تفوق تلاميذ المجموعه التجريبيه على تلاميذ المجموعه الضابطه فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى اداء بعض مهارات الجمباز قيد البحث.

ومما سبق يتضح تحقيق الفرض الثالث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيه والضابطه فى مهارات الجمباز الاساسيه لتلاميذ الصف السادس الابتدائى ولصالح المجموعه التجريبيه.

كما اسفرت نتائج جدول (١٠) على تحسن درجات المجموعتين التجريبيه والضابطه فى مستوى اداء جملة الحركات الأرضية والقفز فتحاً على المهر لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى عينه البحث بنسب كبيره، حيث تراوحت نسب تحسن المجموعه التجريبيه بين (90%، 147%) فى حين تراوحت النسب المئوية لتحسن درجات المجموعه الضابطه بين (63%، 67%).

وترجع الباحثه هذه النتائج الى ان نموذج بايبي للتعلم البنائى اولى مراحلها تعمل على تحفيز التلاميذ وجذب إنتباه وإثاره دافعيتهم للتعلم حيث يقدم المعرفه العلميه بطريقه غير معتاده للتلاميذ بعيداً عن الطريقه التقليديه، مما يساهم فى جعل التلميذ اكثر متعه بما يساعده على تحسين إتجاهات التلاميذ لتعلم واتقان مهارات الجمباز كما ان العمل التعاونى الذى يقدمه

نموذج بايبي البنائي للتلاميذ يزيد من مشاركتهم وإيجابيتهم مع زملائهم في المواقف التعليمية المقدمه لهم فيزداد تقديرهم لتعلم الجمباز وللمعلم ولزملائهم، كما ان نموذج بايبي البنائي يجعل المعلم يزيد من تحفيز التلاميذ ويجعل العمليه التعليميه مشوقه ونشطه مما يزيد من دافعيته للتعلم.

وبذلك نجد أن أعلى نسبة تغير مئوية كانت لصالح المجموعة التجريبية ويتفق ذلك مع نتائج دراسة "منى مصطفى كمال محمد" (٢٠١٦) (٢٤)، "رندة إسماعيل سارى" (٢٠١٦) (٩)، "منتصر محمد عبد اللطيف حمدان" (٢٠١٤) (٢٣)، مرام سراج الدين، امانى البحيرى (٢٠٠٦) (٢١) حيث أشارت نتائجهم الى فاعليه التعلم البنائى فى المتغيرات قيد ابحاثهم، ومرور المتعلمين بالمراحل الخمسه لنموذج التعلم البنائى عامه ومرحله الدعوه والاكتشاف خاصه ادى الى تفاعلهم مع هذا الاسلوب وتحديهم لانفسهم واكتشاف الحلول للمشكلات والاسئله المعروضه عليهم وتطبيقها وصولا الى تعلم الاداء للمهارات قيد البحث، كما يتفق ذلك ايضا مع نتائج دراسه "يحيى آل عواض" (٢٠١٣) (٢٧)، عبد البديع عبد الهادى عبد الغنى (٢٠١٨) (١٣)، محمود على حسن (٢٠١٦) (٢٠)، خالد عمر عبد العزيز" (٢٠٠٧) (٧) والتي أشارت اهم نتائجهم الى تفوق المجموعات التجريبية التى استخدمت اساليب التدريس فى تعلم المهارات قيد ابحاثهم.

ومما سبق يتضح تحقيق الفرض الرابع والذي ينص على تحسن أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء جملة الحركات الأرضية والقفز فتحاً على المهر لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

الاستخلاصات :

- في ضوء أهداف البحث وفروضه ونتائجه تستخلص الباحثة ما يلي:
- استخدام برنامج بايبي Bybee البنائى ادى الى تحسن مستوى الاداء المهارى لتلميذات الصف السادس من التعليم الاساسى.
- استخدام الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة حقق نتائج إيجابية في القياس البعدي عن القياس القبلي لنتائج البحث.
- استخدام برنامج بايبي Bybee البنائى له تاثير ايجابى اكثر من الطريقه التقليديه (الشرح واداء النموذج) فى تقدم مستوى الاداء المهارى لمهارات قيد البحث مما يشير الى فاعليه البرنامج فى التعلم المهارى.

- نسبة التغير المئوي بين القياسين البعدين لكل من المجموعه الضابطه والتجريبيه فى مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات الجمباز لصالح القياس البعدى للمجموعه التجريبيه

التوصيات:

- بناء على الاستنتاجات الخاصة بموضوع البحث تقدم الباحثة التوصيات التالية:
- الإهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم والقائمين على إعداد منهج التربية الرياضية لتلاميذ الصف السادس الابتدائى باستخدام برنامج بايبي Bybee البنائى ضمن المنهاج الدراسي.
- إعداد دورات صقل للمعلمين للتعرف على كيفية استخدام وإعداد مرجع الوحدة لتعليم المهارات الحركية داخل المدارس الإبتدائية.
- إجراء دراسات وبحوث مشابهة لطبيعة البحث الحالى على مراحل سنية مختلفة وأيضاً لتعليم المهارات الأساسية للرياضات المختلفة.

((المراجع))

أولاً: المراجع باللغة العربية

- ١- أحمد النجدي وآخرون (٢٠٠٥): "اتجاهات حديثه فى تعليم العلوم فى ضوء المعايير العالميه وتنميه التفكير والنظريه البنائيه"، سلسله المراجع فى التربيه وعلم النفس، الكتاب (٣٣)، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٢- أحمد الهادى يوسف البدوى (١٩٩٧): "اساليب منهجيه فى تعليم وتدريب الجمباز، دار المعارف، القاهرة.
- ٣- احمد حامد منصور (١٩٩٠): "تكنولوجيا التعليم وتنميه القدرة على الفكر الابتكارى، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة.
- ٤- إيمان عبد العزيز الاشقر (٢٠١٧): "نموذج التعلم البنائى وتأثيره فى بعض جوانب تعلم المهارات الاساسيه فى كره اليد، رساله ماجستير، كليه التربيه الرياضيه، جامعه طنطا.
- ٥- جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٠): "سيكولوجيا التعلم ونظريات التعليم، دار النهضه العربيه القاهرة.
- ٦- حسن حسن زيتون، كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): "التعلم والتدريس من منظور البنائيه، عالم الكتب، القاهرة.

- ٧- خالد عمر عبد العزيز (٢٠٠٧): "أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، رساله ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعه المنيا.
- ٨- رحاب أحمد حافظ (٢٠٠٧): "تأثير برنامج مقترح باستخدام أسلوب المديولات التعليمية على تعلم بعض المهارات الحركية المركبة في الجمباز الإيقاعي لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية"، رساله دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- ٩- رنده إسماعيل سارى (٢٠١٦): "أثر استخدام نموذج بايبي البنائي المقرر بالحاسوب في تحصيل التلاميذ في مادة الرياضات واتجاهاتهم نحوه-دراسه تجريبية على تلامذه الصف الرابع الاساسى فى محافظه القنيطرة"، رساله دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعه دمشق.
- ١٠- ريهام مجدى جرجس (٢٠١٨): "تأثير برنامج تعليمى بإستخدام نموذج ويتلى للتعلم البنائي على بعض المهارات الاساسيه لكره السله لتمليذات الحلقة الثانيه من التعليم الاساسى، رساله ماجستير، كلية التربية الرياضيه بنات، جامعه الزقازيق.
- ١١- ظاهر مصطفى محمد (٢٠٠٨): "تأثير استخدام اسلوب التعلم البنائي بالحاسب الالى على مستوى اداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لطلبه كلية التربية الرياضيه بالمنيا، رساله ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضيه، جامعه المنيا.
- ١٢- عادل عبد البصير (١٩٩٨): "النظريات والاسس العلميه فى تدريس الجمباز الحديث، اجهزة التمرينات الارضية -الحلق-حصان القفز ن دار الفكر العربى، القايره.
- ١٣- عبد البديع عبد الهادى عبد الغنى (٢٠١٨): "تأثير برنامج تعليمى بإستخدام نموذج التعلم البنائي على بعض مخرجات التعلم لدى الناشئين فى العاب المضرب، رساله ماجستير، كلية التربية الرياضيه، جامعه اسيوط.
- ١٤- عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠٦): "مقارنه فاعليه نموذج التعلم البنائي والطريقه التكامليه فى بعض المتغيرات المهاريه والمعرفيه والقدرة على التفكير الابتكارى بدرس التربية الرياضيه لتلاميذ الحلقه الثانيه من التعليم

- الاساسى، بحث منشور، المجله العلميه لعلوم التربيه الرياضيه، العدد الثامن، كليه التربيه الرياضيه جامعه طنطا.
- ١٥- غاده حسين محمد (٢٠٠٥): "التنبؤ بالمستوى المهارى لناشئات الجمباز الفنى من خلال بطاريه اختيار لياقه بدنيه خاصه لمرحله السنيه من (٨ : ١٠) سنوات، رساله ماجستير، كليه التربيه الرياضيه، جامعه حلوان.
- ١٦- لبنى عماد الدين (٢٠٠٩): "تأثير تمارينات الايروبيكس على اداء بعض مهارات كره السله لطالبات شعبه التدريس بكليه التربيه الرياضيه، رساله ماجستير غير منشورة، كليه التربيه الرياضيه، جامعه المنيا.
- ١٧- محمد صبحى حسنين (٢٠٠٤): "القياس والتقويم فى التربيه البدنيه والرياضيه، ط٦، دار الفكر العربى، القايره.
- ١٨- محمد ضاحى عباس (٢٠٠٨): "دراسه تحليليه لاططاء الاداء الفنى لمهارات مجموعه الاكروبات الخلفيه لناشئ الجمباز تحت ٩ سنوات"، بحث منشور، كليه التربيه الرياضيه بنين، جامعه اسيوط.
- ١٩- محمود السيد محمد (٢٠١٨): " تأثير نموذج التعلم البنائى على مخرجات التعلم فى كرة السله لدى تلاميذ المرحله الاعداديه بمحافظه الشرقيه، رساله ماجستير، كليه التربيه الرياضيه، جامعه بنها.
- ٢٠- محمود على حسن (٢٠١٦): "تأثير استخدام نموذج التعلم البنائى على تحسين مستوى اداء بعض المهارات الاساسيه فى كره القدم لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى"، رساله ماجستير، كليه التربيه الرياضيه، جامعه طنطا.
- ٢١- مرام سراج الدين ربيع، امانى رفعت البحيرى (٢٠٠٦): "أثر استخدام اسلوب التعلم البنائى فى تدريس بعض مهارات الباليه على كل من الذاكرة الحركيه ومستوى الاداء فى الباليه لدى طالبات الفرقه الثالثه بكليه التربيه الرياضيه، جامعه طنطا، بحث منشور، المجله العلميه للتربيه البدنيه والرياضيه، كليه التربيه الرياضيه، جامعه طنطا.
- ٢٢- مصطفى عبد السلام (٢٠١٣): "تدريس العلوم ومتطلبات العصر، ط٢، دار الفكر العربى، القايره.
- ٢٣- منتصر محمد عبد اللطيف حمدان (٢٠١٤): "تأثير برنامج باستخدام نموذج التعلم البنائى المدعم بالحاسب الآلى على جوانب تعلم مهارات كره اليد للمبتدئين، رساله دكتوراه، كليه التربيه الرياضيه، جامعه المنيا.
- ٢٤- منى مصطفى كمال محمد (٢٠١٦): "فاعليه برنامج تعليمى قائم على نموذج بايبي للتعلم البنائى لتنميه المفاهيم العلميه وعمليات العلم والاتجاه نحو مادة العلوم

- لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، بحث منشور، مجله علوم الرياضه، كليه التربيه الرياضيه، جامعه المنيا
- ٢٥- ناهد محمد عبد اللطيف، وليد صال عبد الجواد (٢٠١٨): "الاسس النظرية والتطبيقية لرياضه الجمباز، اسيوط.
- ٢٦- هشام محمد عبد الحليم (٢٠٠٩): "تأثير استخدام التعلم البنائي على تعلم بعض مهارات كره اليد لتلاميذ الحلقة الثانيه من التعليم الاساسى بمدينة المنيا، بحث منشور، مجله علوم وفنون الرياضه، كليه التربيه الرياضيه، جامعه المنيا.
- ٢٧- يحيى آل عواض (٢٠١٣): "فاعليه نموذج بايبي فى تعديل التصورات البديله عن بعض مفاهيم مقرر الثقافه الاسلاميه وتنميه مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحله الثانويه"، رساله دكتوراه غير منشوره، جامعه الامام محمد بن سعود، السعوديه.

ثانياً: المراجع باللغه الانجليزيه

- 28-Gordon, Mordechai (2009): "Toward a pragmatic Discourse of constructivism: Reflections on lessons From Practice", Educational ,Journal of the American Educational studies Association , vol.,45,No,1.p.,39-58.
- 29- Henson, k., &Elber,B.,(2011):Educational pychology for effective teaching wads worth publishing comp,U.S.A.adivision of International Thomson pub;inc.
- 30- Knowles, m., (2005):" The Adult learner", Houston:Gulf Publishing.
- 31-Schilling & Mary loue (2000): " The effect of three style of teaching on university students sports performance <http://encirsys.edu/plue/scig>.
- 32- Sunal, D., (2005): Learning meaning through conceptual reconstruction, learning teaching strategy for secondary students, http://astice.ua.edu/teacher_resources/sec_strat_for_learning.htm
- 33- Walia, p., (2012): "Effect of 5E Instructional model on mathematical creativity of students", Golden Research Thoughts ,p.,1.4.